

# المجلس (09) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب ما يقول اذا سمع المنادي - [00:00:02](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:00:22](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما يقول اذا سمع المنادي يعني ما يقوله من يسمع المؤذن ماذا يقول - [00:00:42](#)  
وقد اورد هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن يعني انهم يتابعونه في كلامه - [00:01:02](#)

وفي آآ ندائه فاذا قال الله اكبر الله اكبر يقولون الله اكبر الله اكبر يكون هذا القول مثله في جميع اه الالفاظ الا في حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:01:19](#)  
انه يؤتى بدلا منها بلا حول ولا قوة الا بالله. لانه جاء مبينا في سنة الرسول عليه الصلاة سلام وهذا الكلام او هذا الحديث فيه اطلاق. لانه يقول يقول كما يقول المؤذن - [00:01:37](#)

والذي يقوله المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. لكن لما جاء التفصيل والبيان عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه فانه يقول بدل لا حول ولا بدا الحي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:54](#)

كما في حديث عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر واذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:02:12](#)

واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله واذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. واذا قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر. واذا قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله - [00:02:28](#)

فبين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انه يتابع المؤذن في الفاظه التي هي ذكر التي هي ذكر واما عن الفاضل التي ليس ذكر ولكنها نداء ودعاء للناس بان يحضروا للصلاة فلا يقول فلا يقول السامع حي على الصلاة حي على الفلاح. الذي يقوله المؤذن بانه ينادي الناس - [00:02:47](#)

لكن الانسان بدلا من حيه الصلاة عليه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني انه لا قدرة للانسان ولا حول له بان يحصل منه هذه اه تحقيق هذا الامر الا بقوة بمقدار الله عز وجل وحوله وقوته لانه سبحانه وتعالى - [00:03:13](#)

شاء كان وما لم يشأ لم يكن اذا هذا الحديث آآ لفظ جاء بلفظ عام ومقتضاه ان ان السامع يقول حي على الصلاة حي على الفلاح

الحديث الذي بين ما يقول وهو حديث عمر الذي فيه التفصيل وفيه الايضاح والبيان - [00:03:33](#)

انه يقول بدء الحي على الصاد حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. ثمان هذا الحديث هو قوله اذا سمعتم النداء تقول مثل ما يقول المؤذن يدخل فيه ايضا الاقامة. لان الاقامة نداء. لان الاقامة نداء والانسان يقول - [00:03:57](#)

مثل مثل ما يقول المؤذن. مثلما يقول مثلما يقول المؤذن او المقيم. ولكنه يقول حي على الصلاة حي على عندما يقول حي على فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. كما حصل بالنسبة كما حصل بالنسبة للاذان - [00:04:17](#)

لان قوله اذا سمعتم النداء عام يشمل الاقامة الاذان والاقامة. يشمل الاذان والاقامة والمؤذن آآ يعني ما جاء في الحديث الافضل المؤذن آآ المقصود به الذي يحصل منه الاذان والاذان - [00:04:36](#)

منه ما هو نداء للغائبين بان يحضروا المسجد ونداء للحاضرين بان يقوموا للصلاة الذي هو قام نعم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن مالك عن ابن شهاب. نعم. عن عطاء ابن يزيد الليثي. نعم. عن ابي سعيد الخدري. نعم - [00:04:55](#)

قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع معاوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:05:19](#)

كما قال ذكر حديث معاوية انه قال مثله الا انه الى قوله اشهد ان لا اله الا الله يعني ان هذا كله ذكر الى قوله ذكر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله كل هذا ذكر - [00:05:42](#)

وبعد ذلك يعني يأتي بلا حول ولا قوة الا بالله. يأتي بلا حول ولا قوة الا بالله. ثم بعد ذلك يأتي بها الله اكبر الله اكبر ان فيها ذكر ومعنى ذلك - [00:06:02](#)

ان هذا فيه اشارة الى تقييد الحديث السابق الذي فيه العموم في جميع الالفاظ وان المشابهة والمماثلة في قول السامع يقول المؤذن انما يكون فيما هو ذكر ولا يقال ذلك فيما هو دعاء. نعم - [00:06:15](#)

قال حدثنا معاذ بن فضالة. نعم. عن هشام يحيى عن عن هشام عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث وهو التيمي عن عيسى ابن طلحة. نعم. عن معاوية. نعم - [00:06:42](#)

قال حدثنا اسحاق بن نورة هوية قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:08](#)

وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول وهذا مثل الذي قبله نحوه نحو ما تقدم الا انه يقول بدلا من حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:29](#)

وجاء ذلك كما ذكرت مفسرا مبينا مفصلا في حديث عمر رضي الله عنه من اول الاذان الى اخره من اول الاذان الى اخره. وانه آآ يوافق المؤذن في كل قول يقوله الا - [00:07:47](#)

في حي على الصلاة حي على الفلاح وكذلك ايضا يعني يدخل تحته الصلاة خير من النوم. فانه يقول الصلاة خير من النوم فانه يقول الصلاة خير من النوم يعني والذي هو الذي يدخل تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعته تقول مثل ما يقول المؤذن - [00:08:04](#)

والصلاة خير من النوم ليس هذا من جزء حي على الصلاة حي على الفلاح. ليس من جزء حي على الصلاة حي على الفلاح بل يقول يقول الصلاة خير من النوم - [00:08:27](#)

يعني بعض الناس يعني يقولون انه يقول صدقت وبررت يعني صدقت وبررت يعني في قول يعني المؤذن يقول صدقت ووردت لكن ما جاء دليل يدل على هذا. ليس هناك دليل يدل على - [00:08:39](#)

اللفظ الذي يقوله بعض الفقهاء وبعض العلماء انه يقول صدقت وبررت يعني في قولك الصلاة خير من النوم. نعم قال حدثنا اسحاق بن وهوية عن وهب بن جرير عن هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخوانه - [00:08:54](#)

انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الدعاء عند النداء قال حدثنا علي ابن

عياش قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:09:15](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعته مقاما محمودا الذي وعدته حلت له - [00:09:35](#)

يوم القيامة ثم ذكر باب ما الدعاء عند النداء. باب الدعاء عند النداء لان الباب الذي قبله يتعلق بالمتابعة وانه يقول مثلما يقول فيما هو ذكر فيما هو ذكر وهو جميع الفاظ الاذان الا حي على السطح حي على الفلاح - [00:09:55](#)

وهنا ما يقوله يعني بعد النداء والذي هو غير متابعة المؤذن الذي هو غير متابعة المؤذن يعني بان يأتي بهذا الدعاء المشروع وهو ان وهو قوله اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته - [00:10:20](#)

بعد مقام محمود الذي وعدته ثبت هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وجاء فيه زيادة انك لا تخلف الميعاد عند البيهقي بالاضافة الى قوله ميعاد والاثيان بها من اتى بها فانه سائق لانا جاءت باسناد صحيح او اسناد معتبر - [00:10:44](#)

ولمن لم يأت بها واكتفى بما جاء في آ هذا الحديث الصحيح فان ذلك يعني يعتبر كافيا وقوله وجاء ايضا انه يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه ايضا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:07](#)

وجاء فيه ربيث بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. كل هذا جاء عند الاذان او الذكر عند الاذان وقوله اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هذه الدعوة التامة هي النداء الدعوة الى الصلاة - [00:11:27](#)

وهي دعوة تامة لانا في دعوة اجل عمل والى اه افضل عمل يعمله الانسان وهو الصلاة الذي فيه عمود الاسلام ومن المعلوم ان انها هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:11:44](#)

والناس عندما يدعون الى الاسلام اول ما يدعون الى الشهادتين فاذا اتوا بها انتقل بعد ذلك الى دعوتهم الى الصلاة. كما جاء ذلك في حديث معاذ حديث ابن في قصة بعث معاذ بن جبل الى اليمن وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن

اول ما تدعوهم الى شهادة - [00:12:05](#)

لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فجعل الذي يلي الدعوة الى التوحيد وبعد حصول الدخول في الاسلام اول شيء يدعى اليه الصلاة - [00:12:28](#)

اول شيء يدعى اليه الصلاة. فاذا هذه الدعوة التامة التي هي هذه الدعوة هذا النداء وهذا الذكر العظيم الذي فيه ذكر الله عز وجل واعلان هذا الذكر ورفع الصوت به ودعوة الناس الى الاثيان الى المساجد لاداء العبادات او لاداء - [00:12:46](#)

الصلاة وكذلك اه كون غيرهم ممن اه ليس مطلوبا منه ان يأتي للمساجد النساء وكالمرضاء الذين لا يستطيعون الاثيان المساجد فانهم يصلون يعني بعض ما يسمعون الاذان وبعد ما يسمعون - [00:13:06](#)

النداء فاذا هي دعوة تامة لانا دعوة الى اجل عمل والى خير عمل والى اول شيء يدعى اليه بعد وهو الصلاة التي هي عمود الاسلام والصلاة القائمة اي التي تقوم والتي يقام لها والتي آ يدعى لها وهي صلاة الحاضرة - [00:13:26](#)

ففي آ استؤدى بناء على هذا النداء التي ستؤدى بناء على هدينا لان كل صلاة لها اذان. فانه يؤذن لكل صلاة. كلما دخل وقت كل صلاة فانه يحصل الاذان ويدعو الناس الى الحضور الى المساجد ويدعى الناس للحضور للمساجد بقول حي على الصلاة حي على الفلاح -

[00:13:52](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة الوسيلة هي درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وقد اخبر وقد بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم انها درجة في الجنة لا تكون الا لعبد وارجو ان اكون اناه - [00:14:17](#)

او ان اكون انا هو وكذلك الفضيلة وهي كل فضل وكل ويعني اه خير وكل منزلة عليا تليق يعني بالانسان فنبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الاحق بها وهو الاولى بها. ولهذا جاء اخي محمد الوسيلة هو الفضيلة. يعني - [00:14:37](#)

الفضائل التي تليق به والتي تليق بالانسان فان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو الاحق بها وهو اولي بكل فضيلة وبكل من قضى وبكل منزلة رفيعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:15:07](#)

وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته وذلك في قوله عسى ان يباتك ربك مقاما محمودا وهذا المقام المحمود هو الشفاعة العظمى التي تكون لفصل القضاء بين الناس والتي يتخلى عنها جميع الرسل يتخلى عنها ادم واولو العزم من الرسل -

00:15:24

وتنتهي اليه عليه الصلاة والسلام فيكون هو الذي اه اه يحصل منه اه الشفاعة وتجاب دعوته وتقبل شفاعته فيشفعه الله عز وجل. كما جاء في الحديث الطويل الذي فيه قوله عليه الصلاة والسلام قال انا سيد الناس يوم القيامة. انا سيد الناس يوم القيامة - 00:15:51 ثم بين هذا السؤدد وقوله الصلاة والسلام ان سيدنا انس يوم القيامة يعني هو سيدهم في الدنيا والاخرة ولكن السؤدد على الجميع وعلى الخليقة انما يكون في الدار الاخرة انما يكون في الدار الاخرة - 00:16:17

ثم بين ان الله يجمع الاولين والآخرين وانهم يكونون في مكان وانه يحصل لهم العرق ويلجمهم ومنهم من يكون كذا بعضهم في بعض ويذهبون الى ادم يطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم ليخلصهم مما هم فيه ثم يعتذر ادم فيحيلهم الى - 00:16:37 نوح يعتذر ويحيلهم الى ابراهيم وابراهيم يعتذر ويحيلهم الى موسى وموسى يعتذر ويحيلهم الى عيسى وان سيعتذر ويحيل الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لا ثم يتقدم ويسجد لله عز وجل تحت العرش ويحمده بمحامد يفتح الله تعالى بها عليه ثم يقال له ارفع رأسك واسأل - 00:16:57

تعطى وشفاء تشفع وشلون تشفع فيشفع الله عز وجل ويأتي لفصل القضاء بين الناس ثم بعد ذلك يذهب الناس الى منازلهم اما الى الجنة واما الى النار فهذا هو المقام المحمود. وسمي مقاما محمودا لانه يحمد عليه الاولون والآخرين - 00:17:21 يحمد عليه الاولون والآخرين من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة كلهم حصل لهم يعني هذا حصلت هذه الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم للجميع فظهر سؤدده وحصل له هذا - 00:17:42

مقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين وكما قلت في اول الحديث قال ان سيد الناس يوم القيامة نص على يوم القيامة لانه يظهر سؤدده على الجميع ويظهر وتحصل شفاعته للجميع - 00:17:57

بخلاف الدنيا بخلاف الدنيا فان يعني فانه فهو سيد الناس في الدنيا والاخرة لكن يعني آآ في الدنيا فان آآ الدنيا يكون فيها من يتكبر وفيها من يعني يعني آآ آآ يتكلم فيه صلى الله عليه وسلم وفي غيره - 00:18:13

الرسول وكذلك ايضا مثل مثل قوله مالك يوم الدين ومع ان الله مالك الدنيا والاخرة. لان يوم الدين يظهر فيه آآ آآ الخضوع والذل من كل احد لرب العالمين بخلاف الدنيا فانه وجد فيها من يتكبر - 00:18:35

ويتجبر بل قال بل وجد فيها ما قال انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من اله غيري فاذا اه يعني كونه مالك يوم الدين مع انه مالك الدنيا والاخرة لانه يظهر يعني الخضوع للجميع - 00:18:55

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه سيد الناس في الدنيا والاخرة لكن يظهر سؤدده على الجميع من لدن ادم الى الذين قامت عليه الساعة وبات مقام محمودا الذي وعدته - 00:19:10

اي الذي قال الله عز وجل فيه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. نعم قال حدثنا علي بن عياش. نعم عن شعيب ابي حمزة. نعم. عن محمد بن المنكدر. نعم. عن جابر بن عبدالله. نعم - 00:19:24

يقول اه السائل نحن نسأل الله تبارك وتعالى ان يؤتي نبيه الشفاعة العظمى مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبر بانه سيعطى ذلك لا محالة فلما نسأل ذلك الامر يعني كما هو معلوم هذه عبادة - 00:19:44

ودعاء ويعني آآ الله عز وجل آآ يعني سيحقق هذا لكن جعل من الاشياء التي يتعبد الناس بها والتي يتقرب الناس بها انهم يدعون بهذا الدعاء الذي ارشد اليه. الذي ارشد اليه. فالله عز وجل قدر الاسباب والمسببات - 00:20:00

قدر الاسباب والمسببات وحصول الشفاعة هذا مسبب ولا بد وان يقع ولكن جعل هناك اسباب تؤدي اليه ومن الاسباب التي تؤدي اليه تقرب الى الله عز وجل بالدعاء بان يحصل ذلك للرسول عليه الصلاة والسلام فيحصلونهم الاجر - 00:20:26

والثواب على هذا الدعاء وعلى هذه العبادة. اذا الله عز وجل قدر الاسباب والمسببات. والمسببات المسببة هو حصول الشفاعة والسبب

هو آآ ارشاد الناس ودعوة الناس الى ان آآ يحصل منهم - 00:20:49

شيء الذي تعود فائدته عليهم لكونهم يمثلون ما امروا به ولكونهم آآ اه يدعون الله عز وجل لان يتحقق ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم وان يحصل لهم الاجر والثواب بهذا العمل او بهذا - 00:21:09

آآ الدعاء الذي حصل منهم آآ للرسول عليه السلام بانهم امروا بذلك وكلفوا بذلك ويقول هل المؤذن كذلك يستحب له ان يدعو بهذا الدعاء بعد ان ينتهي؟ نعم المؤذن وغيره المؤذن وغيره المؤذن كلهم يدعوا لان هذا بان المؤذن وغيره يعني يدعو بهذا الدعوة التامة وسيلا - 00:21:30

وانما الذي لا يفعله المؤذن هو كونه يجيب نفسه. يعني كونه يعني عند النداء يقول الله اكبر الله اكبر ثم يقول الله اكبر الله اكبر لانه حصل من هذا الدعاء - 00:21:58

وغيره ما حصل منه ولكنه يتابعه. واما الدعاء الذي يكون اه الذي يكون عند الاذان وبعد الاذان فان هذا للمؤذن وغيره المؤذن لكن يقوله يعني بينه وبين نفسه لا يقوله في مع الاذان - 00:22:09

الاذان كلمات وجمل محدودة لا يزداد عليها ولا ينقص منها لكن ما يضاف الى ذلك شيء مثل ما يفعله بعض الناس من حصول تسبيحات وتهليلات واشياء تسبق الاذان وتأخر عن الاذان هذا كله من الامور المحدثه - 00:22:32

نعم ذكر هذا الدعاء الان في الميكروفون بعد الاذان المؤذن؟ لا ما يصلح ما يصح لا يأتي به في المكدر وانما يأتي بالاذان فقط ويدعو كما يدعو غيره بدون مكبر. وبدون اه اعلان ذلك للناس - 00:22:49

لانه ما كانوا ما كان المؤذنون يدعون بهذا الدعاء ويرفعون بها اصواتهم يعني كما يرفعون بالاذان وانما يعني اذا فرغ يأتوا لانه قال يعني اذا انتهى المؤذن يعني غيره يقول هذا الدعاء - 00:23:08

هو نفسه يقول هذا الدعاء قال رحمه الله تعالى باب الاستهزام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فافزع بينهم سعد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:24

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما - 00:23:49

ولو حبوا ثم ذكر بعد ذلك الاستهزام على الاذان الاستهزام هو يعني آآ اتخاذ القرعة التي تفصل بين الناس المتساويين المتماثلين بحيث يعني يتبين من يكون له التميز على غيره ويكون يعني له آآ سبق - 00:24:09

او التقديم على غيره والاستهزام عن الاذان يعني معناه ان الناس يحرضون عليه ويتنافسون عليه حتى لا يكون يفصل بينهم الا الاتهام وهو القرعة التي تكون بينهم وهذا كما هو معلوم انما يكون عند التساوي - 00:24:39

واما اذا كان بعضهم متميز على بعض فانه يقدم على غيره فانه يقدم على غيره يعني حيث يكون يعني جهوري صوت حيث يكون عنده صوتا من غيره. وحيث يعني يكون يعني اه عنده اه ظبط - 00:25:02

قفطان يعني للوقت يعني امانة فيه. فاذا ميز بعضهم على بعض فانه يقدم. لكن اذا تساوا فانه فان الذي يفصل بينهم هو الاستهزام الذي يفصل بينهم الاستهزام ثم اورد هذا الحديث - 00:25:20

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو يعلم الناس ما في النداء اللي هو الاذان والصف الاول يعني كون الناس يأتون اليه مبكرين وانهم قد يأتون دفعة واحدة وكل واحد منهم يريد - 00:25:41

ان يحصلوا الصف الاول يعني كونهم جو دفعة واحدة يحتاج الى الامر الى ان يميز بينهم لو كان الامر كذلك فانهم يحتاج الى الاستهزام. وكل ذلك يدلنا على والتنافس في الاتيان الى المسجد وتحصيل الصف الاول. يعني معناه انهم كلهم يأتون آآ مبكرين ثم -

00:25:56

نتفق انهم اجتمعوا ولم يتقدم بعضهم على بعض. ما سبق احدهم بشيء قليل حتى يسبق غيره. وانما جاءوا دفعة واحدة. وانما جاءوا دفعة واحدة فيحتاج في ذلك الى الاسهام الاستهزام بينهم. لو كان هذا يبين انهم لو لم يجدوا لو لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا -

يعني معناها انه ما يصل بينهم الى القرعة فانه يتخذون القرعة لو لم يكن هناك شيء يفصل الى القرعة فانهم يصيرون الى القرعة لو يعلم الناس ما في النداء وهو الصف الاول يعني من الاجر والثواب - [00:26:46](#)

ثم لم يجدوا الا ان يفتهموا يعني يقتنعوا يعملون قرعة تقدم وتؤخر لفعلا ذلك ولا يعلم الناس ما في تهجير ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا نعم ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا - [00:27:03](#)

اليك ولا يعلمون ماذا التهجير التهجير هو التبكير يعني للصلاة كلها وهو يعني الذي اه جاء ان التهجير يعني يكون لصلاة الظهر. لانها في الهاجرة ولكنه يراد بها التبكير التبكير للصلاة كلها فان اه يعني هذا هو المقصود ليس خاصا بصلاة الظهر ليس خاصا بصلاة الظهر لكن صلاة الظهر هي التي يؤتى بها - [00:27:26](#)

في الهاجرة هي التي تأتي في الهاجرة كما مر بنا الحديث كان يصلي الظهر بالهجرة يعني اه الهاجرة يعني يعني اه في اول وقت الصلاة بعد الزوال. في اول الاختصاص يعني انه يبكر بها ويبادر - [00:27:55](#)

بها ولكن المقصود بذلك التبكير مطلقا لجميع الصلوات ولا يعلم الناس ما في العتمة والصبح اتوهما ولو حبوا يعني وهذا يتعلق بصلاة الجماعة والحرص على صلاة الجماعة وان وان اه من اه - [00:28:13](#)

آآ يعلم الاجر والثواب هاتين الصلاتين فانه يأتي ولو كان عليه المشقة الشديدة بل لا يستطيع ان يمشي على رجله وانما يمشي على ركبتيه ويديه الذي هو الحبو يعني يسعى ويأتي يحبو على على ركبتيه ويديه - [00:28:36](#)

فان فان اه من يعلم ذلك يفعل هذا الفعل يفعل هذا الفعل ولهذا جاء في حق المنافقين انه قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء هو صلاة الفجر - [00:29:01](#)

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من اجل لاتوهما ولو حبوا المنافقون لو كانوا يعلمون في الاجر لاتوهما ولو حبوا يحبون على الركب وعلى الايدي - [00:29:15](#)

لكنهم حرموا من ذلك ولا يحصل منهم يعني هذا الشيء. والذين هم حريصون على ذلك هم اه من وفقه الله عز وجل وفي مقدمتهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث اه ابن مسعود رضي الله عنه - [00:29:30](#)

من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي لهن فانهن من سنن الهدى فان الله جرى عليهم يكفرون الهدى وانهن من سنن الهدى ولقد - [00:29:50](#)

رأيتنا اي معشر الصحابة وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم علامة المنافق عندهم انهم يتخلف عن صلاة الجماعة انه يتخلف قال ولقد رأيتنا يعني معشر الصحابة - [00:30:06](#)

وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ومثل هذا ما جاء عن ابن عمر انه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اسأنا به الظن اي اتهمناه بالنفاق كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اسأنا به الظن يعني اتهمناه بالنفاق - [00:30:24](#)

ابن مسعود يقول رضي الله عنه يقول ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ثم بين ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الحرص العصابات قال ولقد كان الرجل - [00:30:42](#)

يؤتى به يهادى بين الرجلين ولقد كان رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم. يؤتى به يهادى وجنيه. لا يستطيع ان يمشي على رجله اثنان واحد يمسكه من جهة اليمين والثاني يمسكه من جهة اليسار. حتى يقام في الصف -

[00:30:56](#)

حتى يقام في الصف فهؤلاء هم الذين عرفوا الاجر والثواب فكان واحد منهم يأتي على هذا الوصف واما المنافقون فهم لا يحصل منهم ذلك ولو كانوا يعلمون الاجر الذي فيهما لاتوهما ولو حبوا - [00:31:16](#)

قال ولا يعلم الناس ما في النداء بالعتمة في العتمة للعشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا. وانما خصت هاتان الصلاتان وجعل يعني عنها يعني من اوضح الواضحات على على المنافقين وان الصلوات وانها اثقل الصلاة عندهم. لان قوله اثقل يدل على ان الصلاة كلها ثقيلة.

ولكن الصلاتين اثقل من غيرهما - 00:31:35

لا يعني ذلك ان صلاة الاخرى انها سهلة وخفيفة عليهم بل كلها ثقيلة ولكن هناك ثقل واثقل فالاثقل العشاء والفجر والسبب في هذا ان العشاء تقع في اول الليل عندما يكون الناس يكدحون في النهار ويتعبون وينصبون في تحصيل في تحصيل الرزق والعمل فيأتيهم النوم - 00:32:07

وقد فيأتيهم الليل وقد اه وهم بحاجة الى النوم بالتعب الذي حصل في النهار يعني اه اه ينامون عن الصلاة. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في الحديث - 00:32:31

كان يكره النوم قبلها كان يكره النوم قبلها لانه قد يؤدي الى فواتها كان يكره النوم قبلها لانه يؤدي الى فواتها. واما الصبح فانها تأتي في الوقت الذي طاب فيه الفراش وطاب فيه النوم - 00:32:47

وحصل التلذذ فيه وانه احسن يعني آآ يعني هيئة او حالة من حالات النوم ان يكون ذلك في اخر الليل عند الاستغراق بالنوم ولهذا جاء في الاذان الفجر اضافة الصلاة خير من النوم. الصلاة خير من النوم - 00:33:03

يعني يتضح معنى الصلاة خير من النوم بملاحظة ما عليه الناس من التلذذ في النوم في ذلك الوقت يعني لان النوم لذيق والفراش طاب لهم وقد يكون الجو باردا فيكون اه يعني في دفة - 00:33:28

فيكون الفراش والنوم قد حصل التلذذ فيه ولهذا قيل اصل اكثر من النوم يعني ما تدعون اليه وهو الصلاة خير مما انتم متلذذون فيه وهو النوم وانتم مرتاحون فيه ومطمئنون فيه هذا الذي اعجبكم وطاب لكم ولا وتحبون ان تبقوا فيه ما تدعون اليه - 00:33:46

خير مما انتم فيه ما تدعون اليه خير ما انتم فيه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا فكان اصحاب الرسول عليه السلام يعلمون ولهذا كان يؤتى بالواحد منهم يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. ما يستطيع ان يمشي على رجله - 00:34:12

نعم في اوله قال ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان نعم ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد وهذا في القادسية لما كان اميرا على الجيش الذي آآ غزى غزى الفرس وآآ كان اميرهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:34:31

وان جماعة يعني بعد ما اصيب مؤذنه قيل انه بعد ما اصيب مؤذنه الذي كان يؤذن لهم بان يتزاحم الناس يعني آآ تنافسوا على ان يؤذنوا وبدا من المؤذن الذي اصيب - 00:34:55

فاقرأ بينهم آآ سعد وهذا الاقراع يعني يبدو والله اعلم انهم ما هناك يعني شيء يتميز به يعني بعضهم على بعض ولهذا آآ صار الحل هو القرعة وهو الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - 00:35:13

ثم لم يجدوا الا ان يفتهموا عليه لاستهملوا عليه. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن سمي مولى ابي بكر. نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم - 00:35:36

قال رحمه الله تعالى باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن سرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد - 00:35:54

صاحب الزيايدي وعاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ واذن حي على الصلاة فامرهم ان ينادي فامرهم ان ينادي الصلاة في الرحال - 00:36:12

فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة كما قال باب الكلام في الاذان المقصود بذلك هو كون الاذان عندما المؤذن عندما يؤذن عندما يكون هناك حاجة الى الكلام - 00:36:31

في غير الاذان فانه يتكلم فانه يتكلم فيما لو حصل يعني امر طارئ او شيء فانه يمكن ان يقطع الاذان او يفصل بين الفاظ الاذان بشيء كأن يكون يعني يريد حاجة يعني يقول لانسان يأتي بكذا او اذهب بكذا او نادي فلان يعني لا بأس لو حصل هذا - 00:36:51

لو حصل كلام في اثناء الاذان او اثناء الإقامة الامر يقتضي ذلك لا انه تشاغل واشتغال بما لا يعني حاجة اليه بل فيما تدعو اليه الحاجة لا بأس بذلك وكذلك يعني آآ ذكر بعض الآثار - 00:37:14

الباب وقال ايش؟ وتكلم سليمان ابن سرد في اذانه. وتكلم سليمان ابن سرد في اذانه يعني حصل منه الكلام يعني

واد عليك سائق اذا كان هناك دعاة الحاجة اليه - 00:37:35

اذا دعت الحاجة الى ذلك فانه لا بأس به. نعم وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم. يعني لا بأس يعني يضحك اذا

حصل له الضحك او غلبه حصل شيء يقتضيه. اما ان يتشاغل بالضحك - 00:37:52

وان يعني آآ يقدم عليه او يتكلفه او يأتيه فليس له ذلك. لكن لو حصل انه سمع شيئاً اضحكه او يعني حصل شيئاً او حكه فان ذلك لا

يؤثر على ذلك - 00:38:07

لا يؤثر على الاذان. اما كونه يتعمد الضحك او يعني آآ لا يبالي ويقصد الى ذلك فهذا متلاعب ولا يجوز له ان يعمل ذلك لكن لو ان انسانا

حصل منه شيء وضحك - 00:38:21

يعني بسبب شيء سمعه اضحكه فان ذلك لا يؤثر عليه. لا يؤثر على اللذان. وانما الذي لا يليق هو كون الانسان يتكلم او يتعمد ان يأتي

باشياء لا حاجة اليها وانما حيث تدعو الحاجة الى ذلك او يعني يحصل الانسان شيء يقتضي - 00:38:39

وهو لا يستطيع ان يمسك نفسه فان ذلك لا يؤثر عليه. لكن عليه الا يعني يسترسل والا والا يعني يحصل منه الاستمرار في ذلك وانما

يعني اذا حصل من غير اختياره - 00:38:59

فانه يحاول ان ينهيه وان يعني يكتمه وان يعني يمنع نفسه من الاسترسال به نعم وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم.

نعم خطب ابن عباس في يوم ردغ خطب ابن عباس رضي الله عنه في يوم رجب يعني فيه ردغ الذي وحل - 00:39:16

يعني وحل يعني فيه الارض يعني فيها يعني اه ماء وفيها اه تراب يعني تغاص فيه الا رجل تتعثر واذا دخل المسجد يعني يدخلون

بهذا الذي علق بارجلهم من هذا الوحل - 00:39:41

الذي هو الذي هو اسمه ردغ. يعني خطب الناس وقال يعني ايش؟ قال خطب فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة

في الرحال. نعم يعني انه آآ يعني - 00:40:02

يعني صلى بالموجودين ومن كان جاء ومن لم يأتي فانه عند الاذان يعني يقول الصلاة في الرحال يعني يصلون في رحالهم وانهم

معذورون في التخلف عن صلاة معذورون في التخلف عن الصلاة لهذا الامر. ومن كان حضر فانه يصلى به. ومن كان حضر فانه يصلى

به - 00:40:20

ويخطب به نعم من هذه العبارة تقال مع حي على الصلاة او بدل حي على الصلاة؟ يعني من اهل العلم من قال انها بدلا منها ومنهم من

يقال انها تضاف اليها الفاضلة - 00:40:40

يؤتى بها ولكن يقال يعني آآ صلوا في رحالكم. ومنهم من قال انها بدلها لكن الفاضل بين كل يؤتى بها كما هي ويضاف اليها هذه

الجملة التي آآ فيها الابن للتخلف عن صلاة الجماعة او - 00:40:54

الجمعة بانه معذور في ذلك. آآ هذا هو المقصود. ثم ايضا هذه الجملة هي التي اتى المصنف آآ في الحديث من اجلها. لانه اوتي بشيء

اوتي بشيء غير الالفاظ الالفاظ المعهودة - 00:41:12

الفاظ الاذان المعهودة وايضا كونه يعني قال للمؤذن وخاطب المؤذن بان يقول يعني كذا وكذا يعني معناها انها كلام في اثناء الاذان

كلام في اثناء الاذان. نعم صلوا في رحالكم الرحال هي البيوت والمساكن - 00:41:32

نعم وهل لها تكرار عدد معين او مرة واحدة ما اعلم يعني شيء يفيد التكرار يعني ايه هو هو ذكره ذكره والاصل انه يصرف الا مرة

واحدة ما في شي يدل على العدد - 00:41:53

لا اعرف شيئاً يدل على العدد او التكرار قال فنظر القوم بعضهم الى بعض هذا شيء غريب ما كانوا يعرفونه يعني ان يقال في الاذان

صلوا في رحالكم هذا شيء عجيب - 00:42:11

فنظر بعضهم الى بعض ايش يعني هذا شيء جديد فقال فعله من هو خير منه في بعض الالفاظ فان هو خير مني يعني رسول الله

صلى الله عليه وسلم وفي خير منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:24

اذا كان من هو خير منه اذا كان يرجع للمؤذن يعني يرجع المؤذن يعني فعله من هو خير منه يعني مؤذن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وفي بعض الالفاظ منهو خير مني يعني الرسول عليه الصلاة - 00:42:40

سلام وهذا يدل على انه اذا حصل شيئا مثل ذلك فان آ سنة جاءت بهذا وان يقال الصلاة في الرجال اصلوا في رجالكم قال وانها عزمة. وانها عزمة يعني الجمعة عزمة - 00:42:54

يعني ولكن يعني حصلت هذه الرخصة يعني اه بهذه المناسبة وبهذا الامر الذي لا يعني ذلك ان امر الجمعة يكون هينا وان امر صلاة الجماعة يكون هينا وانما الشيء الذي في عزمه يأتي آ في بعض الاحيان ما يجعل - 00:43:16

هذه الازمة تكون رخصة يعني الحضور الذي هو عزمه لازم اذا جاء ما يقتضي آ عدمه فان فانه يعني يصار فيه الى الرخصة. يعني يكون هذا الان الكلام على انه صعد على المنبر. وقام المؤذن يؤذن فنبهه - 00:43:39

اثناء الاذان نعم هو الذي يبدو الله عنه. لان في يوم جمعة وهو جالس يعني يسمع الاذان كما هو شأن الناس عندما يصعد الخطيب فانه لما جهز هذا قال يعني يريد ان من حضر يصلي به والبخاري رحمه الله عقد بابا يصلي بمن حضر - 00:44:02

يعني في الجمعة يتعلق بهذا الموضوع قال حدثنا مسدد عن حماد عن ايوب ابن ابي تميمة وعبد الحميد ابن دينار البصري نعم صاحب الزيادي نعم وعاصم احو. نعم. عن عبد الله ابن الحارث. نعم. عن ابن عباس. نعم - 00:44:24

وهم بصريون. نعم يقول هل يجوز رد السلام وهو يؤذن نعم يجوز يعني بين الاذنين بين الجملتين اذا اذن وسلم عليه يرد عليه السلام يرد عليه السلام لكن يعني في مثل هذه الحالة التي الصوت يعني يروح في المكدر ويروح يعني يعني للناس يعني -

00:44:49

حتى الصوت الخفيف يظهر في المكدر في رد عليه بنفسه يعني اذا رد عليه بنفسه لان لان في غير الصلاة الصلاة يرد بالاشارة لكن في غير الصلاة بالنطق - 00:45:16

يُرد بالنطق والنطق يعني اذا كان يترتب عليه انه يظهر مثل ما في هذا الزمان صوت الخبيث يعني يظهر في المكبر مثل ما يظهر الفاظ الاذان فانه لا يفعل. وانما يرد عليه بنفسه - 00:45:33

بينه وبين نفسه من اجل لا يطلع الصوت في مكبر الصوت. نعم. يقول كلمة رجالكم هل هي توقيفية؟ الان ربما لا تفهم المراد. صلوا في بيوتكم يصلح يصلح لان الرجال هي البيوت يعني الرجال هي البيوت يعني مر بنا - 00:45:48

يعني انهم يصلون العصر ثم يذهب الانسان الى رحله في آ العوالي او في آ يعني عوالي المدينة والشمس حية فاذا اوتي صلوا في بيوتكم لكن الناس اه على كل يعني الشيء الذي يعني يفهمونه اذا قلت في بيوتكم ما في بأس - 00:46:08

وهذا يقول نريد ان نقولها باللغة الاعجمية اه اه بالنسبة يعني يعني هم ما يفهمون اذا كانوا ما يفهمون البيوت اذا كان ما يفهمون يعني كلهم عجم وانهم لا يفهمون يمكن - 00:46:29

يمكن ان يقال لهم باللغة الاعجمية لانه لو اوتي بشيء بغير لغتهم ما يدرون قال رحمه الله تعالى باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:46:47

قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا حتى يقال له اصبحت اصبحت ثم طال باب اذان الاعمى اذا كان له من - 00:47:17

يخبر من يخبره الاعمى لا يرى الزوال ولا يرى طلوع الفجر ولا يرى يعني الغروب غروب الشمس وانما يعني يصح اذا كان له من يخبره ممن هو مبصر يعني مبصر يعني يساعده او يعني يبين له دخول الوقت ويبين له غروب الشمس - 00:47:34

بين له غروب الشمس او حصول الزوال او يعني آ طلوع الفجر او طلوع الفجر فيجوز اتخاذ المؤذن اعمى كما حصل ذلك من رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن حيث يكون له من يخبره. لانه جاء في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل -

00:48:00

فكلوا واشربوا حتى يؤذن المكتوم. وكان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت. يعني معناه انه بين له انه دخل وقته

يبين انه دخل الوقت وليس معنى ذلك انه بعد ما يدخل وقت يعني يمضي وقت ينبه واما ينبه عند الدخول اصبحت يعني -

00:48:23

في الصباح جاء الوقت الذي يكون فيه الاذان جاء الوقت الذي يكون فيه الاذان وليس معنى ذلك انه يترك حتى يمضي جزء من

الزمان من النهار ثم يقال له آآ يعني يؤذن ثم يؤذن والناس يأكلون حتى يؤذن - 00:48:43

وعندما التنبيه عند طلوع الفجر وعند حصول الوقت الذي يؤذن فيه بصلاة في اول وقتها دون ان يكون متقدما ودون ان يكون

متأخرا دون ان يكون متقدما ودون ان يكون متأخرا - 00:49:01

وهذان والحديث يدل على اتخاذ مؤذنين يعني آآ انه لو تعدد المؤذنون بان يكون هذا يؤذن في في الفجر الاذان الاول وهذا يؤذن في

الاذان الثاني هذا هو الذي جاء - 00:49:22

سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين المؤذنين بلال وابن ام مكتوم بلال وابن ام مكتوم والاذان الاول آآ ليس مثل الاذان

الثاني انه لازم في جميع المساجد - 00:49:37

وان الناس يعني لابد لهما نعم هو يؤتى به لكن لا يلزم كل مسجد مساجد الاذى الاول لان الاذان انما هو للصلوات ويؤذن في اول

الاقوات يعني كل وقت يبدأ في اوله لكن شرع انه يؤذن في الليل - 00:49:55

يعني وقبل الاذان الثاني بوقت كافي حتى يتهيا الناس يعني اذا سمعوا الاذان الاول تهيئوا وقاموا وتهيئوا ما كان عليه يعني اغتسل

يغتسل ومن كان يريد ان يصوم يتسحر ومن كان يريد ان يصوم فليتسحر ومن كان يعني يريد ان يهيئ شيئا من اجل انه بعد الصلاة

يعني يمضي به - 00:50:14

انه يفعل وكذلك ايضا كما جاء في الحديث الذي سيأتي انه يوقظ النائم ويرجع القائم الذي كان يصلي في الليل يستريح يستريح

يعني بعد الاذان الاول والذي كان نائما يستيقظ - 00:50:40

حتى يعني يسحر اذا كان يريد ان يصوم او يغتسل اذا كان عليه غسل او غير ذلك من الحاجات التي يحتاج اليها اه يحتاج اليها

الناس ومحل شاهد من هذا ان ابن مكتوم كان رجل اعمى وانه كان يؤذن لدخول الوقت وان له من ينبهه - 00:50:59

وحيث قال وكان رجلا اعمى يعني اه يعني لا يؤذن حتى يقال اصبحت يعني انه جاء الوقت الذي يؤذن فيه جاء الوقت الذي يؤذن

فيه والاذان الاول يعني يبيح الاكل والشرب ويحرم صلاة الفجر يحرم - 00:51:21

يحرم الاتيان بصلاة الفجر بعد الاذان الاول. لان الاذان الاول في في الليل. والذي بعده ليل. الى ان يأتي الاذان الثاني الى ان يأتي

الاذان الثاني هو ليل فهو يبيح الاكل والشرب لمن يريد ان يصوم ويحرم الصلاة اي صلاة الفجر - 00:51:44

اما الاذان الثاني فانه يبيح الصلاة ويحرم الاكل والشرب ويحرم الاكل والشرب ولكنه يأتي وقت الصلاة به وتحل ويحل الاتيان بالصلاة

فيه ولكن يحرم عنده الاكل والشرب بلدنا الاول يحل مع الاكل والشرب وتحرم الصلاة صلاة الفجر. لانه في الليل - 00:52:02

والثاني يحرم الاكل والشرب لان النهار جاء وطلع الفجر او جاء وقت طلوع الفجر ويبيح الصلاة يعني ان لان لانه يحصل النداء من

اجل ان الحاضر آآ الغائب يأتي ليصلي والذي آآ معذور في البيت يصلي اذا - 00:52:26

سمع النداء في بيته كالنساء وكالمرطى الذين لا يستطيعون الاتيان للمساجد فانهم اذا سمعوا النداء دخلوا حلل ان يصلوا يأتون

بالركعتين اللي هي السنة يأتون الفريضة نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ما لك عن ابن شهاب عن ثار من عن ابيه. نعم -

00:52:48

قال رحمه الله تعالى باب الاذان بعد الفجر. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهما انه قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح -

00:53:15

وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. اعد قال عن حفصة نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف

المؤذن للصبح نعم وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة - 00:53:35

ذكر اه باب باب الازان بعد الفجر. بعد الازان بعد الفجر. يعني الازان الثاني الازان الثاني الذي يعني يكون عند دخول الوقت وبعده يؤتى بالراتبة السنة الراتبة ويؤتى بعدها بالفريضة ويؤتى بعدها بالفريضة - [00:54:00](#)

المقصود به الازان الثاني الازان الثاني الذي يكون عند طلوع الفجر والذي تحل معه الصلاة ويحرم معه الاكل والشرب الذي تحل فيه الصلاة يعني بعده ويحرم عنده الاكل والشرب الا ما جاء في الحديث اذا سمعتم اذا اذن المؤذن والنااء على يد احدكم فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه - [00:54:21](#)

هذا في سنن ابي داود فان المقصود به ان من كان بدأ بالشرب قبل ان يسمع الازان يكمل الشرب لكن من سمع اذانه ولم يشرب لا يبدأ بشرب لان هناك قاعدة يسمونها يقولون يجوز في الاستدامة ماذا يجوز في الابتداء - [00:54:50](#)

يجوز في الاستدامة ما لا يجوز في الابتداء فالانسان اذا كان يشرب ولكنه اذن وهو يشرب يكبر الشهر واذا سمع الازان ما يروح يبدأ يشرب يروح يبحث عن ماء ويروح يشرب ليس له ذلك - [00:55:11](#)

ليس له ذلك لكن يواصل ويستديم وهذا من امثلة هذه القاعدة يجوز في الاستدامة ماذا يجوز في الابتداء وهذا مثل الطيب في الحج الانسان اذا تطيب قبل الاحرام وبقي اثر الطيب يبقى يدوم يستديمه. لكن بعد ما يحرم ما يأتي بطيب يتطيب - [00:55:29](#)

يجوز في الاستدامة ما لا يجوز في الابتداء يجوز في الاستدامة؟ ما لا يجوز في الابتداء. الحاصل ان هذا الازان الثاني هو الذي يبيح الصلاة ويحرم الاكل وجهه يبيح الصلاة ويحرم الاكل والشرب. كان عليه الصلاة والسلام اذا اعتكف هنا يعني هذه اللفظة جاءت و -

[00:55:54](#)

لكن الذي آآ جاء في بعض الاحاديث سكت المؤذن اذا سكت المؤذن نعم اذا سكت المؤذن يعني فرغ من الازان يعني يصلي يصلي الركعتين نعم صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. نعم. ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة. اللي هي الراتبة. وهي من اكد الرواتب او - [00:56:15](#)

في اكد الرواتب المرتبطة بالصلاة او المتعلقة بالصلوات لان الرواتب الصلوات اكدها وافضلها ركعتا الفجر وكذلك الوتر وقد كان عليه الصلاة والسلام لا يترك ركعتي الفجر ولا الوتر لا في حضر ولا في صلاة - [00:56:42](#)

لا في حضر ولا في سفر. نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:04](#)

يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني يصلي ركعتين - [00:57:19](#)

خفيفتين بين النداء والاقامة اللي هي راتبة الفجر وسنة الفجر يعني يؤتى بها ابعد الازان. يعني اذا جاء دخل الوقت ودخل الفجر وطلع الصبح وجاء وقت الازان فانه يعني يؤذن في ذلك الوقت. ويؤتى بالركعتين قبل الاقامة - [00:57:36](#)

قبل الاقامة وهما ركعتان مؤكدتان هما اكد الرواتب كما جاءت الدالة الدالة على ذلك بملازمته صلى الله عليه وسلم لهما في الحضر والسفر. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكيل عن الشيبان ابن عبد - [00:58:06](#)

الرحمن عن يحيى عن يروي عن من؟ عن ابي سلمة. يعني يحيى ابن ابي كثير اليمامي. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. عن عائشة نعم قال حدثنا عبد الله ابن نوح يعني اه عودا على ما يتعلق بالصلاة صلوا في بيوتكم يعني لا يقال ان - [00:58:26](#)

ان ان اذا حصل يعني اي شيء يعني هذا ان الناس يتهنونون يعني في هذا الزمان الان يعني في كثير من المدن يعني بالطرق المسفلتة وليس فيه يعني شيئا من الوحل الذي تقاس به الارجل والذي يحصل به يعني - [00:58:48](#)

على الناس وكذلك يعني اه تلوث المساجد يعني بشيء من هذا فان مثل ذلك اذا حصل يعني مطر وكذا لا يقال ان ان كل ما حصل يقال للناس كذا لان هذا يمكن ان يقال في في الاماكن التي يحصل فيها الضرر على الناس - [00:59:08](#)

على المساجد واما هذا مثل ما مر بنا فيما يتعلق بالابراج. يعني الناس الان في بيوتهم في مكيفات يسيرة في مكيفات والمسجد مكيف يعني اذا صلوا الصلاة في اول وقتها لان يعني هناك شيء يعني آآ اغنى عن آآ - [00:59:28](#)

عن الابراد وآآ فانه آآ يأتى بالصلاة في اول وقتها. فكذا هنا لا يقال ان كل ما حصل مطر ولا كذا يقال في هذا وان ما في الاماكن التي يحصل فيها مثل هذا الضرر الذي جاء اللي هو الوحل والذي يصل فيه تلويث المساجد - [00:59:48](#)

بما يعلق بالارجل من الوحل الذي يمر به الناس فيعني لا قال ان هذا يعني معناه رخصة مطلقة لكل احد. وان بل لا بد ان تقدر الامور بقدرها. ويلاحظ يعني كون الامر يقتضي ذلك او لا يقتضيه. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله - [01:00:09](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابنه حتى ينادي ابن ام مكتوم وهذا الاذان الثاني يعني الدلالة على الاذان الثاني الذي يكون يعني بعد طلوع الفجر. والذي يعني تحل به الصلاة ويحرم به الاكل. ولهذا - [01:00:39](#)

بلال وكيل يؤذن به فكلوا واشربوا. حتى يؤذن ابن مكتوم. ابن ام مكتوم. وابن مكتوم يؤذن عند طلوع الفجر. فهذا هو الاذان الثاني لان التربية معقودة للاذان بعد الصبح او عند طلوع الصبح فهو دلالة على حصول الاذان الثاني - [01:00:59](#)

الذي تحل به الصلاة ويحرم معه الاكل والشرب. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر. نعم. باب الاذان قبل الفجر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [01:01:19](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم الحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين - [01:01:34](#)

هذا السائل زائر يقول يسأل عن البرتقال والرمان هل فيها زكاة؟ لا ليس فيها زكاة الفواكه لا سكت فيها البرتقال والرمان والمبatches وغير ذلك الطماطم وكل هذه الاشياء التي هي - [01:01:54](#)

يعني آآ ليست آآ ليست الحبوب والثمار التمور وما الى ذلك من الاقوات التي يقتات بها الناس وانما هذه آآ امور لا زكاة فيها السؤال الثاني عن نصاب الزكاة في العمل العمل ما هو بالعمل السعودية وما يعادلها من عملات اخرى - [01:02:14](#)

السعودية هي في من الذهب يعني مقدار آآ يعني اثنين وتسعين غرام اثنين وتسعين غرام هذا هو النصاب. ما بلغه وزاد عليه وزكى نقص عنه لا يزكى. واما فيما يتعلق بالفضة فمقدار ستة وخمسين ريال سعودي من الفضة. واما بالنسبة للعمل الورقية - [01:02:40](#)

فان يعني ما يعني يساوي يعني قيمته ستة وخمسين ريال هذا هو يكون النصاب فاذا كان الريال قيمته عشر عشرة ريال من فضة يساوي عشرة من الورق فان النصاب يصير خمس مئة - [01:03:05](#)

وستين يصير خمس مئة وستين يعني ما زاد عليه يعني منه فما زاد يزكى وما نقص عنه فانه لا يزكى يقول هل يصح الاذان والمؤذن جالس آآ الاذان يكون عن قيام - [01:03:25](#)

الاذان يكون عن قيام لكن اذا كان المؤذن يعني اضطر الى ذلك او احتاج الى ذلك فانه يصح. فانه يصح. يقول اه الامر ما الذي صرفه؟ اذا سمعتم المؤذن فقولوا - [01:03:42](#)

يعني قيل اه يعني جاء في اه بعض الاحاديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا وصلوا يعني اه يعني اه ما شاؤوا فاذا اه جلس عمر على المنبر - [01:04:02](#)

وبداؤ المؤذن صاروا يتحدثون يعني يتكلم بعضهم مع بعض. يقول اذا سبقني المؤذن ببعض الجمل فهل يشرع لي التدارك والاتيان بها؟ يعني يبدو انه يتدارك يعني اذا كان هذا يأتي - [01:04:22](#)

يعني الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ثم يواصل. اذا كنت اسمع الاذان من اكثر من مسجد فبمن اتابع؟ تابع آآ يعني المسجد الاقرب اليك والذي او المسجد الذي فيه - [01:04:42](#)

يعني يبيحك فانت تتابعه. واما اذان تسمعه من بعد فانت تتابع هذا الذي آآ اه هو المسجد اللي تصلي فيه ويصلي فيه جماعتك والحي الذي انت فيه. هل يتابع المؤذن الذي - [01:05:02](#)

من خلال المذياع المؤذن قد يكون في بلاد نائية في اقصى الدنيا وانما انت تابع المؤذن الذي يؤذن يعني اه وانت تسمعه اما سماع الاذاعة فما يعني شيء يدل على هذا لان المقصود المؤذن الذي آآ للمسجد والمساجد التي حولك - [01:05:22](#)

اما تسمع في الاذاعة قد تسمعه من من المشرق او المغرب. من اقصى الدنيا. تسمعه في الاذاعة. لكن مثلا الان آآ مثل اذان المدينة ينقل في الاذاعة. فالانسان جاي في السيارة ويسمع النداء من خلال السيارة. في المذيع وهو جاي يبدو مثل هذا اذا كان في - 01:05:52 المدينة اذا كان في المدينة ويصنع الازى فيمكن انه نفس الاذان والصوت وصل اليه. فكما انه قد لو اه سكروا المذيع فانه يسمع الصوت من بعد - 01:06:12